

المخطوطات

دورية علمية سنوية محكمة

العدد السابع

٢٠٢٤

المخطوط

دورية علمية سنوية محكمة



دورية علوم المخطوط



حولية تراثية محكمة مطبوعة (لها موقع إلكتروني) تصدر عن
مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، تختص بنشر ما يتصل بعلوم
المخطوطات، والدراسات والترجمات التراثية، والتحقيقات، بالإضافة
إلى التعقبات والنقود.

الهيئة الاستشارية

- الأستاذ الدكتور إبراهيم شيوخ (تونس)
الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنين (المغرب)
الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد (مصر)
الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف (العراق/ الأردن)
الأستاذ الدكتور بيتر بورمان (ألمانيا)
الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي (مصر)
الدكتور فيرنر شفارتس (ألمانيا)
الأستاذ الدكتور ماهر عبد القادر (مصر)
الأستاذ الدكتور يحيى بن جنيد (السعودية)

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. أحمد عبد الله زايد

المشرف العام
د. محمد سليمان

رئيس التحرير
د. مدحت عيسى

هيئة التحرير
د. حسين سليمان
ليلي خوجة

مراجعة اللغة الإنجليزية
وجدان حسين

فريق عمل إدارة النشر

الإشراف الفني
ومراجعة التنسيق
مروة عادل

التدقيق اللغوي
د. محمد حسن

شيماء علوان
آلاء شلتوت

معالجة النصوص
صفاء الديب

المتابعة الفنية
جيهان أبو النجا

التصميم الجرافيكي
آمال عزت

علم المخطوطات

دورية علمية سنوية محكمة

العدد السابع

٢٠٢٤

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)
علوم المخطوط. - ع6 (2024) - . - الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز المخطوطات، 2024.

مجلدات ؛ سم.

سنوي

ردمد 3283-2636

«دورية علمية سنوية محكمة»

1. المخطوطات-- دوريات. أ- مكتبة الإسكندرية. مركز المخطوطات.

2020591848848

ديوي-011.31

ISSN 3283-2636

رقم الإيداع: 2024 /24367

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٤.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذه الدورية، كلها أو جزء منها، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الدورية، يُرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طبع بمصر

قواعد النشر

- ألا يخرج البحث عن موضوعات الدورية: (الكوديكولوجيا، تاريخ وفلسفة العلوم، تحقيقات، ترجمات لنصوص تراثية أو لتحقيقات، تعقبات ونقد للتحقيقات والدراسات التراثية).
- أن يكون البحث متسماً بالأصالة والابتكار والمنهجية؛ مستوفياً شروط البحث العلمي.
- أن يكون البحث غير منشور من قبل بأي صورة من صور النشر، وغير مستل من كتاب منشور أو رسالة جامعية (ماجستير، دكتوراه). وفي حال قبول البحث للنشر، لا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقي أو إلكتروني دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
- ألا يزيد عدد كلمات البحث - كاملاً - على ١٠ آلاف كلمة، ولا يقل عن ٥٠٠٠ كلمة (للبحوث، والدراسات، والنصوص المحققة)، ولا يقل عن ٢٠٠٠ كلمة (للقود، والمراجعات، وعرض الكتب، والترجمات). ويحسب ضمن ذلك: الهوامش، والملاحق، والفهارس، والمراجع والمصادر، والرسوم والأشكال، وصور المخطوطات أو الوثائق.
- يُصدّر كل بحث بملخص لا يزيد على ١٥٠ كلمة، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدّم البحث مكتوباً إلكترونياً بصيغة (Ms Word)، عبر البريد الإلكتروني للمجلة، مع سيرة ذاتية معبرة عن صاحبه. مع ضرورة أن تكون الأبحاث العربية مكتوبة بخط Traditional Arabic (للمتن بنط ١٦، للهوامش بنط ١٢)، أما الأبحاث المكتوبة بالإنجليزية أو الفرنسية فتكتب بخط Times New Roman (للمتن بنط ١٢، للهوامش بنط ١٠)، ويُراعى أن تكون المسافات بين الأسطر ١,٥ سم. والالتزام باستخدام الأقواس، وتوحيد الترقيم، وفي حالة كون النص عربياً يستخدم الأرقام Hindi. وفي حالة وجود صور ملحق، لا يقل درجة وضوح الصور عن ٣٠٠ بصيغة TIF أو JPG.
- أن تتسم لغة البحث بالسلامة والفصاحة والدقة، وأن يكون البحث دقيقاً في التوثيق والتخريج، وتضبط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأمثال الماثورة، وأن تُراعى علامات الترقيم مراعاة تامة.

- توضع الهوامش والإحالات في أسفل الصفحة إلكترونياً، وتُفصل بخط عن «المتن». ويكون تسلسل أرقام الهوامش متتالياً متسلسلاً في البحث كله.
- أن تُثبت المصادر والمراجع في آخر البحث، ويراعى في ثبت المصادر والمراجع -وكذلك في الهامش السفلي للصفحات- أن يكتب اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم دار النشر.. إلخ.
- التحكيم سري، وقرار إجازة نشر البحث أو رفض نشره قرارٌ نهائيٌّ. وفي حال الإجازة مع التعديل يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة -في مدة محددة- إذا كان قرار هيئة التحكيم بإجازة نشر البحث مشروطاً بذلك. أما في حال الرفض فإن هيئة التحرير تحتفظ بحقها في عدم إبداء الأسباب، واستثناءً يجوز لهيئة التحرير أن تزود الباحث بالملحوظات والمقترحات التي يمكن أن يفيد منها في إعادة النظر في بحثه.
- هيئة التحرير إجراء أي تعديلات شكلية تراها مناسبة لطبيعة المجلة.
- تلتزم هيئة التحرير بإخطار الباحث بنتيجة صلاحية بحثه للنشر.
- تراعي الدورية في أولوية النشر عدة اعتبارات، هي: حداثة موضوع البحث، تاريخ التسلم، صلاحية المادة للنشر دون إجراء تعديلات، تنوع مادة العدد.
- المواد المنشورة في الدورية لا تعبر بالضرورة عن مركز المخطوطات أو مكتبة الإسكندرية، ويعد كاتب البحث مسؤولاً عما ورد في النص الذي قدّمه للنشر.
- يُمنح صاحب البحث نسختين مجانيّتين من العدد المنشور فيه البحث.

المراسلات:

توجه جميع المراسلات عبر البريد الإلكتروني الخاص بهيئة التحرير:

manuscripts.center@bibalex.org أو layla.khoga@bibalex.org

الفهرس

٩	تصدير
١١	تقديم
١٣	افتتاحية العدد
	دراسات التحقيق والفهرسة
	منهج تحقيق التراث الشعبي ونشره: دراسة في فكر عبد الحميد يونس
١٧	أ.د. خالد فهمي
	شرح لطيف على المولد الشريف لعبد الله بن علي سويدان، الدَّمَلِيّجي (ت ١٢٣٤هـ)
٣٦	د. عائشة أبو عطاء الله.
	دراسات منجز الشخصيات التراثية
	الشيخ محمد سعودي أحد المحررين في القراءات العشر المتواترة ونموذج من خطه
٧٦	أ.د. ياسر ابراهيم المزروعى
	دراسات كوديكولوجية
	محاولة للحفاظ على أرشيف بطريك متنيح مخطوط الدار البطريركية لاهوت ١١٠ - ٢٩٩ عمومية: دراسة وصفية
١٢٥	د. إبراهيم ساويرس
	بحوث مترجمة
	نهاية مدرسة الإسكندرية وفقًا لرواية بعض الكُتّاب العرب.
١٦٣	ماكس مايرهوف، ترجمة: أ. شيرين محمود، مُراجعة: د. محمد عبد السميع، تعقيب: أ. ميخالي سولومونيدس

تصدير

إن الإسهامات العلمية للحضارة الإسلامية كانت ذات تأثير عظيم في مسيرة العلم الإنساني عامةً، وقد تميزت هذه الإسهامات بالتنوع؛ فكثرت المؤلفات والترجمات والشروح في شتى العلوم والفنون. وها هو مركز ومتحف المخطوطات يعيد التقاليد العلمية التي سادت مكتبة الإسكندرية القديمة ومُتخفها العلمي من خلال اهتمام المركز بإصدار العدد السابع من دوريته المحكّمة «علوم المخطوط».

ولا شك أننا في مكتبة الإسكندرية يقع على عاتقنا الاهتمام بدراسة التراث المخطوط، لنقفَ على ملمحٍ من ملامح الحضارة العربية التي كانت تموج بكل ما هو جديد ونافع، وكذلك لنؤكد رفضنا لبعض الفرضيات الاستشراقية التي ترى الحضارة العربية والإسلامية مجرد جسرٍ عبَرته العلوم اليونانية إلى الحضارة الغربية الحديثة.

وأخيراً، فإن التوجه البحثي الذي تتبعه مكتبة الإسكندرية، هو دليلٌ على المسار العلمي الذي تسير فيه متسلّحةً بأدوات العصر الرقمي، غير غافلةٍ عن التراث الإنساني المخطوط الذي قدمه السابقون، والذي ما زال محلّ الدراسة والتنقيب والبحث.

أ.د. أحمد عبد الله زايد

مدير مكتبة الإسكندرية
ورئيس مجلس إدارة الدورية

تقديم

فخورٌ وأنا أقدم للعدد السابع من دورية «علوم المخطوط» التي تصدر عن مركز ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، وذلك لما تقدمه تلك المجلة العلمية من ورقات بحثية رصينة تستكشف أعماق التراث العربي من كافة جوانبه وعلومه. وما زلت على قناعة بأن في ذلك التراث الكثير الذي يستحق أن نبذل من أجل معرفته والتعريف به الجهد الكبير، فهو الحاوي للتاريخ والفكر والعلم الذي أنتجته العقلية العربية حين توفرت أمامها علوم الحضارات الأخرى من خلال النقل والترجمة، فأبدع العربي وترك تراثًا نستلهمه ونتعلم منه إلى عصرنا الحالي.

ودورية «علوم المخطوط» هي واحدة من الدوريات المتخصصة في العناية بالمخطوط العربي ودراسة جوانبه المختلفة، خاصةً جوانب علم الفهرسة والتحقيق ومنجزات الشخصيات التراثية وعلوم الكوديكولوجيا، بالإضافة إلى ضمّها إحدى الدراسات المترجمة من اللغات الأخرى لمتابعة ما يكتب عن التراث العربي المخطوط في كل أنحاء العالم. ولذلك تقوم تلك الدورية بخدمة مهمة للمتلقي العربي المعاصر الباحث عن كنوز الفكر العربي الإسلامي والمسيحي وغيره، والذي حفظته لنا أوراقٌ وُكِّتَ بأقلامٍ وأحبارٍ تشهد صناعتها إلى أي مدى عمل العرب على خدمة فكرهم والحفاظ عليه.

ويستمر القائمون على إصدار الدورية بمكتبة الإسكندرية في المحافظة على الشكل العلمي للدورية من خلال اختيارهم الدقيق لما يُنشر فيها، وتحكيمها علميًا، وإقامة الفعاليات التي تلقي الضوء على أحدث إصداراتها التراثية.

د. محمد سليمان

القائم بعمل نائب مدير المكتبة
والمشرف العام على الدورية

افتتاحية العدد

يضم هذا العدد من دورية «علوم المخطوط» مجموعة من البحوث الرصينة التي تدور في فلك الدراسات التراثية، ففي قسم «دراسات التحقيق والفهرسة» بحث بعنوان «منهج تحقيق التراث الشعبي ونشره: دراسة في فكر عبد الحميد يونس»، للأستاذ الدكتور خالد فهمي، وتتناول هذه الورقة بالفحص مناهج تحقيق التراث الشعبي ونشره، حدودها وغاياتها في فكر أحد رواد الدراسات الفلكلورية المعاصرين، وهو الدكتور عبد الحميد يونس (١٩١٠-١٩٨٨م).

وفي القسم ذاته تتناول الدكتورة عائشة أبو عطاء الله «شرح لطيف على المولد الشريف» لعبد الله بن علي سويدان الدَّمَلِيَّي (ت ١٢٣٤هـ): دراسة وتحقيق». وهذه الرسالة للشيخ سويدان (ت ١٢٣٤هـ) الموسومة بـ«شرح لطيف على المولد الشريف»، هي خير مثال على محبة المسلمين لرسولهم الكريم، وأصل الرسالة اختصار لمولد الرسول صلى الله عليه وسلم؛ لحسن بن علي المدابغي (ت ١١٧٠هـ).

وفي قسم «الدراسات الكوديكلوجية» تعرض الدورية لبحث «محاولة للحفاظ على أرشيف بطريك متنيح. مخطوط الدار البطريركية لاهوت ١١٠ - ٢٩٩ عمومية: دراسة وصفية»، للدكتور إبراهيم ساويرس. يقدم هذا البحث دراسة حديثة للمخطوط المحفوظ بالدار البطريركية القبطية الأرثوذكسية بالقاهرة تحت رقم ١١٠ لاهوت - ٢٩٩ عمومية، وهذا المخطوط لم ينشر كاملاً قبلاً. يضم المخطوط عددًا من النصوص المجمعة من نصوص لاهوتية أقدم، وتأتي أهمية المخطوط من دراسة نوعية النصوص اللاهوتية يونانية الأصل المنسوبة لقديسي القرنين الرابع والخامس المشاهير، وتطرح أسئلة متعددة عن كيفية وصول هذه النصوص للأقباط في القرن السادس عشر، وعن نوعية الثقافة الدينية التي كانت متاحة آنذاك.

وفي قسم «منجز الشخصيات التراثية» نعرض لبحث «الشيخ محمد سعودي أحد المحررين في القراءات العشر المتواترة ونموذج من خطه» للأستاذ الدكتور ياسر إبراهيم المزروعى، ويحتوي البحث على ترجمة وتعريف عن الشيخ محمد سعودي إبراهيم، وهو أحد الشخصيات التي خدمت العلوم الشرعية عامة، وعلوم القرآن خاصة بجمهورية مصر العربية في أوائل القرن الماضي.

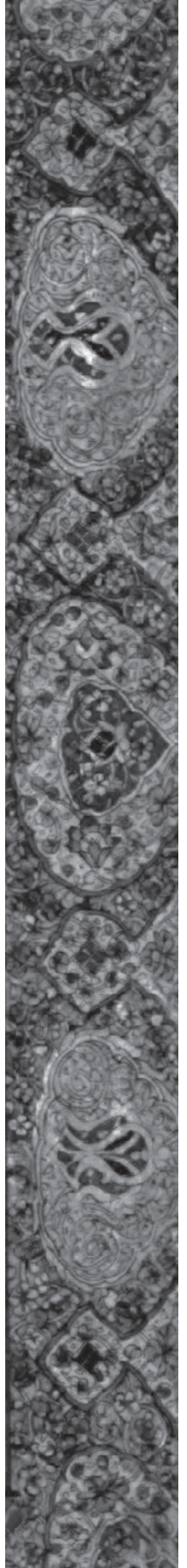
أما في قسم «البحوث المترجمة» فنعرض لبحث «نهاية مدرسة الإسكندرية وفقًا لرواية بعض الكُتّاب العرب» لماكس مايرهوف؛ ترجمة الأستاذة شيرين محمود، ومراجعة الدكتور محمد عبد السميع، وتعقيب الأستاذ ميخالي سولومونيدس.

وانتهاءً، فإن فريق العمل في تحرير الدورية يعمل دومًا على ضمان التنوع فيما يُنشر بين دفتي كل عدد، في محاولة لسد النقص الذي تعاني منه المكتبة العربية في البحوث التراثية ذات الصلة بالتراث المخطوط.

د. مدحت عيسى

رئيس تحرير الدورية
مدير مركز ومتحف المخطوطات

دراسات التحقيق والفهرسة



"شرح لطيف على المولد الشريف"

لعبد الله بن علي سويدان، الدِّمَلِيجِي (ت ١٢٣٤هـ)

دراسة وتحقيق

د. عائشة أبو عطاء الله

باحثة في العلوم الشرعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد

الخامس، الرباط، المغرب

ملخص البحث:

لقد اهتم العلماء شرقا وغربا بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم، محبة وتعظيما له، فتبارى المؤلفون للتصنيف قديما وحديثا في فضائله وشمائله وأخلاقه صلى الله عليه وسلم، وذكر خصائص مولده وكمالاته الخلقية والخلقية وأزواجه وأولاده، وكراماته ومعجزاته، من يوم مولده المبارك حتى يوم وفاته وانتقاله للرفيق الأعلى جل جلاله. وهذه الرسالة للشيخ سويدان (ت ١٢٣٤هـ) الموسومة بـ "شرح لطيف على المولد النبوي الشريف"، هي خير مثال على تلكم المحبة، وأصل الرسالة اختصار لمولد الرسول صلى الله عليه وسلم لحسن بن علي المدابغي (ت ١١٧٠هـ)، حَقَّقَتْهَا وفقا للمنهج المعتمد في التحقيق.

كلمات مفتاحية: المولد النبوي ، سويدان، المدابغي، تحقيق، شرح.

Šarh Latīf ‘alā al-Mawlid al-Šarīf
‘Abdullāh b. ‘Alī Sūwaydān (Al-Dimallīgī)
Critical Edition

Dr. Aisha Abu Atallah

Researcher in Sharia Sciences, Faculty of Arts and Human
Sciences, Mohammed V University, Rabat, Morocco

Abstract :

Scholars from allover the world have studied extensively the birth of the Messenger of God (PBUH) out of love and reverence. Authors throughout the ages have competed to highlight his virtues and morals, the circumstances of his birth, his moral perfection, his wives and children, and his dignity and miracles from the day of his blessed birth until the day of his death.

This is a study and a critical edition of the treatise by Sheikh Sūwaydān (d. 1234 AH), entitled *Šarh Latīf ‘alā al-Mawlid al-Šarīf* is the best example of that love. It is an abridgment of another treatise by Hassan b. ‘Alī al-Madābghī (d. 1170 AH).

Keywords:

The Prophet’s Birthday, Sūwaydān, al-Madābghī, manuscript critical editing, commentary.

تقديم:

الحمد لله واسع الإنعام، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة للأنام، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، ومن سار على هديه واستنار بنوره من المؤمنين الأبرار.

أما بعد

فإن من إكرام الله عز وجل لنبيه أن جعله نبيا ورسولا للعالمين، فهو آخر الرسل وخاتم النبيين، وقرن اسمه صلى الله عليه وسلم باسمه تعالى في كثير من الآيات، قال عز وجل: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفْرِينَ ١٣٢﴾ وقال صلى الله عليه وسلم: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^٢

وبتلكم المحبة تغنى الشعراء، واشترأت أعناقهم طمعا في شرف تخليدهم لهذه المناسبة المباركة، فنظموا قصائد في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم، فلا اللغة قد أسعفتهم بفصيح العبارات، ولا البلاغة قد ألهمتهم أفانين الاستعارة والمجاز، ولا البيان قد جاد عليهم بضروب الأساليب وجميل البديع من محسنات وجناس وطباق، ورحم الله الشاعر أحمد شوقي حين قال:

ولد الهدى فالكائنات ضياء*** وفم الزمان تبسم وثناء

الروح والمالأ الملائك حوله*** للدين والدنيا به بشراء

^١ - سورة آل عمران، الآية: ٣٢

^٢ - أخرجه البخاري في صحيحه "كتاب الإيمان" "باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان" حديث

العرش يزهو والحظيرة تزدهي*** والمنتهى والسدرة العصماء

ما أجله من نبي ورسول! الحجر والشجر جاؤوا للسلام عليه، والجذع حن إليه، والجمل أتى شاكيا إليه، والطير حام فوق رأسه باكيا، والماء تدفق من بين أصابع يديه سلسلا عذبا، والقمر انشق طائعا مستسلما لخير البرية..

أَكْرَمَ به من نبي ورسول، ختم به ربنا الرسالات السماوية، وجعل معجزة القرآن ناسخة لما تقدمها من توراة وإنجيل وصحف إبراهيم وموسى عليهما السلام ، إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاحت أنواره كخييط الفجر، مبشرة بميلاد عهد جديد؛ عهد التوحيد ونفي الشرك وعبادة الطاغوت، عهد المساواة ونفي العصبية والحمية الجاهلية، إنه عليه الصلاة والسلام نور قد أزاح الظلمات عن الأفئدة والعقول، ورسخ منطق التساؤل والحوار، وجرم التقليد الأعمى للضالين المضلين، دون بينة ساطعة، وحكمة بالغة، مصداقا لقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٣﴾

نعم جاء رسول رب العالمين -صلوات الله وسلامه عليه- بالرحمة للعالمين، وبالرأفة للضعفاء والمساكين، وبإدخال السرور على المهمومين وبتنقيس كرب المكروبين، وبقضاء الدين عن المدينين، وبقرى الضيف، وإعطاء المعدوم، وبصدق الحديث، وبصلة الرحم، والإعانة على نوائب الحق، قال سبحانه في حقه: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ٤﴾

٣ - سورة المائدة، الآيتان ١٨، ١٧.

٤ - سورة الطور، الآية ٤٦.

انطلاقاً من هذه الخصال الحميدة، تنافس العلماء قديماً وحديثاً في التأليف في فضائله وشمائله وأخلاقه صلى الله عليه وسلم، وذكر خصائص مولده وكمالاته الخلقية والخلقية وأزواجه وأولاده، وكراماته ومعجزاته من يوم مولده المبارك حتى يوم وفاته وانتقاله للرفيق الأعلى جل جلاله.

وهذه الرسالة هي خير مثال على تلکم المحبة، فعقدت العزم على تحقيقها.

فجاء هذا التحقيق مقسماً إلى قسمين:

القسم الأول: خصصته لمقدمة التحقيق، قسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: عرفت بمصنف الكتاب، من خلال ثلاث مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ومذهبه ووفاته .

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

المطلب الثالث: آثاره ومصنفاته ومكانته العلمية.

أما المبحث الثاني: فقد خصصته لتوثيق نسبة الكتاب، وجاء على الشكل

التالي:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

المطلب الثاني: نسخ الكتاب

المطلب الثالث: منهج التحقيق

وخصصت القسم الثاني للنص المحقق.

أسأل الله عز وجل القبول والإخلاص في القول والعمل، وأن أكون قد وفقت

في إخراج كتاب يضيف جديداً للمكتبة الإسلامية، سائلة الله عز وجل أن ينفع

بهذا البحث القارئ والسامع.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول: مقدمة التحقيق

المبحث الأول: مصنف الكتاب

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ومذهبه ووفاته.

هو عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدِّمليجي، الضريير، المصري، الشاذلي، الشافعي، الأزبكي، المعروف بسويدان.

والدمليجي: نسبة إلى (دمليج)، مركز محافظة المنوفية في مصر.^٥
ولم يذكر من ترجم له سنة ولادته.

وهو شافعي المذهب، أشعري الاعتقاد، شاذلي الطريقة.
توفي سنة أربع وثلاثون ومئتين وألف من الهجرة.^٦

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

لقد تتبعنا كتب التراجم والأنساب التي تعرضت لترجمة المؤلف فلم أجد إلا تلميذا واحدا وهو:

- الشيخ حسن بن محمد الشهير بالعطار الأزهري، المصري، المغربي، أبو السعادات، عالم، أديب، له مشاركات في الأصول والنحو والمعاني والبيان والطب والمنطق وغيرها، توفي سنة ١٢٥٠هـ.^٧

^٥ - التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية لشرف الدين ابن الجيعان، مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٧٤، ص ١١٤

^٦ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين وكالة المعارف بإسطنبول. طبعة ١٩٥٥م، (١/٤٨٩)، كشف الظنون لحاجي خليفة، تحقيق: مصطفى بن عبد الله، وكالة المعارف، إسطنبول، ١٩٤٣م، ١/٤٤٢،
الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين لبنان، الطبعة الخامسة عشرة، ماي ٢٠٠٢م. (٤/١٠٧).

^٧ - قال ابن البطار في حلية البشر ص: ٤٩١ : أما بعد فإن الشاب الفاضل، والأديب العالم العامل، الشيخ حسن بن الشيخ إبراهيم البيطار، قد حضر عندي حينما حضرت إلى الشام، جميع دروسي التي قرأتها على التمام، حضور تدقيق ودراية، غير أنه قد حضر تلاوة قليل من الأحاديث الشريفة على طريق الرواية،

رغم أن المؤلف كان من الشيوخ الذين يقصدون للإجازة والتعليم.^٨

أما شيوخه فكان يقول غالباً: (قال شيخ شيوخنا)^٩، أو (بعض شيوخنا)، عندما يحيل على أحدهم في كتبه، ومن بينهم:

١- أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيلي، العدوي، المالكي، نزيل مصر. عالم، اديب ولد في بني عدي، وبها نشأ، وقدم الجامع الأزهر، وتوفي بالقاهرة. من مؤلفاته: تذكرة الإخوان في النحو، فائد الورد في الكلام على أما بعد في النحو، منظومة مورد الظمان في صناعة البيان، ورسالة في البشارة لقارىء الفاتحة، مسائل كل صلاة بطلت على الامام بطلت على المأموم، ومنظومة، توفي بالقاهرة سنة ١٢١٣ هـ.^{١٠}

..... وعندما ألح علي استخرت الله وأجزته، وبمطلوبه ومرغوبه أسعفته، بما تجوز لي روايته وتنسب إلي درايته، عن أشياخي الذين اقتبست أنوارهم، واغتنمت أسرارهم، فهم والله الحمد عدد كثير كل له قدر خطير، فمنهم العلامة الشيخ محمد الصبان، والفهامة الشيخ أحمد بن يونس، والشيخ عبد الرحمن المغربي، والشيخ محمد الشنواني، والشيخ عبد الله سويدان، وغير هؤلاء من السادة الشافعية. لعبد الرزاق البيطار، دار صادر، بيروت ١٩٩٣ م.

^٨ - ينظر فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لمحمد عبّد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٩٨٢، (١/١٢٥)

^٩ - مخطوط، سويدان، "شرح لطيف على المولد الشريف"، لوحة ١- أ.

^{١٠} - معجم المؤلفين، رضا كحالة، بدون سنة، (١٨٦/٢).

٢- العدوي: أحمد بن موسى بن أحمد البيلي العدوي المالكي: نزيل مصر، عالم أديب، توفي بالقاهرة سنة ١٢١٣ هـ.^{١١}

المطلب الثالث: مصنفاته ومكانته العلمية.

تميزت مؤلفات الشيخ سويدان أنها عبارة عن رسائل صغيرة الحجم، لكن من اطلع عليها يلمس قوة عبارته وعلو كعبه في التأليف. ولا بد أن نشير هنا أن كتب التراجم لم تذكر إلا القليل من هذه المؤلفات، أما باقي مصنفاته فقد وجدت منشورة بين ثنايا الفهارس وفي دور المخطوطات، ولعل السبب في ذلك - كما أشرنا له سابقاً - أنها عبارة عن رسائل صغيرة الحجم، قد توجد ضمن مجاميع، لم يلتفت إليها.

١ - الأحاديث الأربعون المستخرجة من أربعين كتاباً. (الحديث)

٢ - اختصار حدود العلوم لحسان الدين الأسيوطي. (اللغة)

٣ - أربعون حديثاً في فضائل رمضان، حققها الدكتور عادل الشنداح والدكتور إياد السمرائي. (الحديث)

٤ - أربعون حديثاً في فضل ليلة النصف من شعبان. (الحديث)

٥ - أربعون حديثاً في فضل يوم عاشوراء. (الحديث)

٦ - أربعون حديثاً من أربعين كتاباً لأربعين من المحدثين. (الحديث)

٧ - أربعون حديثاً ملتقطة من النورين في إصلاح الدارين. (الحديث)

٨ - أرجوزة في الحساب. (الرياضيات)

^{١١} - رسالة في فضل صلاة الجمعة لعبد الله بن علي بن عبد الرحمن الرّمليجي، تحقيق ودراسة، د حسام مشكور عواد الزوبعي، مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية، مج ٢ عدد ٢٦، ٢٠٢٠، من ٥١ - ٨١ ص: ٥٤

- ٩- إشارة الألفاظ في علم ما يرسم من الألفاظ. (الرسم)
- ١٠- الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة، شرح ومتن. قام بتحقيقها الدكتور خالد الملا. (التفسير)
- ١١- الجوهر الفرد في الكلام على أما بعد، قام بتحقيقه محمد بن يعقوب. (اللغة)
- ١٢- حسن الوفا مختصر متن الشفا. (السيرة)
- ١٣- حصول الجبر بقراءة أبي عمر. (القراءات)
- ١٤- الدرر الحسان في البيان بشرح رسالة في علم البيان - كلاهما له - (اللغة).
- ١٥- الدرر الغرية بشرح السمرقندية في الاستعارة. (اللغة)
- ١٦- رسالة تتضمن مائة مسألة من النحو والتوحيد والمنطق. (نحو، توحيد، منطق)
- ١٧- رسالة تتعلق بالبسملة والحمدلة والشكر وغيرها، قام بتحقيقها الدكتور ياسر جادر الزبيدي، وهو مطبوع. (التفسير)
- ١٨- رسالة في أصول الحديث. (الحديث)
- ١٩- رسالة في الأدعية التي يتمنى بها الناس في السنة. (الحديث)
- ٢٠- رسالة في الإسراء والمعراج. (الحديث)
- ٢١- رسالة في التصوف. (التصوف)
- ٢٢- رسالة في العقائد. (العقيدة)
- ٢٣- رسالة في فضائل البسملة. (التفسير)
- ٢٤- رسالة في فضائل شهر رمضان. (الحديث)

- ٢٥-رسالة في فضل القرآن وتلاوته، وتعليمه.(التفسير)
- ٢٦-رسالة في فضل يوم الجمعة. حققها الدكتور د حسام مشكور عواد الزوبعي^{١٢} (الحديث)
- ٢٧-رسالة في فضل يوم عرفة والعيدين وغيرهما.(الحديث)
- ٢٨-رسالة في فوائد منتخبة من الفوائد والصلوات.(الأدعية والأذكار)
- ٢٩-رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان.(الحديث)
- ٣٠- السيف المسلول على من لعنه الرسول (عليه الصلاة والسلام).(العقيدة)
- ٣١- شرح التبيان في علم البيان- كلاهما له-.(اللغة)
- ٣٢-شرح حسين الرشيدى على منظومة شروط الوضوء.(الفقه)
- ٣٣- شرح الياسمينية في الجبر والمقابلة.(علم الجبر)
- ٣٤- شرح صلاة الشيخ الأكبر قدس سره.(التصوف)
- ٣٥- شرح على الحزب الكبير لأبي الحسن الشاذلي.(التصوف)
- ٣٦-شرح على متن بدر الأمالي في التوحيد.(العقيدة)
- ٣٧-شرح على نظم قاعدة يتبع الأصل. كلاهما له.(الأصول)
- ٣٨-شرح قصيدة القاضي عبد الله الصعيدي في أقسام الحديث.(مصطلح الحديث)
- ٣٩-شرح ملخص على صلاة ابن مشيش. شرح حزب الخفى للشيخ ابن الحسن الشاذلي.(التصوف)

^{١٢} - نشرها في مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية، مج ٢ عدد ٢٦، ٢٠٢٠، من ٥١ _ ٨١ ص: ٥٤

- ٤٠- شرح منظومة الشيخ عبد الله الشبراوي في النحو. (النحو)
- ٤١- شرح منظومة العلامة حسن العطار في النحو. (النحو)
- ٤٢- شرح منظومة زهرة الرياض. (البيان)
- ٤٣- شرح نظم السيوطي فيمن يضاعف أجره مرتين. (الحديث)
- ٤٤- شرح نظم شروط الصلاة. (الفقه)
- ٤٥- شرح نظم العروض في علل الفروض. (الفقه)
- ٤٦- شرح وصية أحمد بن زروق. ^{١٣} (التصوف)
- ٤٧- ضياء المقلّة في أجوبة ضياء المقلّة. (عقيدة)
- ٤٨- العجب بما ورد في فضل رجب. (أخلاق)
- ٤٩- عقود الآلي شرح بدر الأمالي. (العقيدة)
- ٥٠- الفوائد من خواص القرآن وغيرها. (علوم القرآن)
- ٥١- قرة العينين في الصلاة على سيد الكونين (عليه السلام). (السيرة النبوية)
- ٥٢- القول الظاهر في دخول العبد المسلم في فلك الكافر. (الفقه)
- ٥٣- القول المكرم لشرح معاني السلم. (المنطق)
- ٥٤- كتاب في الألغاز النحوية قام بتحقيقه: الدكتور الشنداح، والدكتورة خولة عبید وهو مطبوع. (النحو)
- ٥٥- كشف الغموض في شرح الرجز المفروض. (الفقه)
- ٥٦- الكواكب النيرة في أقسام المتحيرة. (الفقه)
- ٥٧- مختصر اللؤلؤ المنظوم في حدود العلوم. (اللغة)
- ٥٨- مختصر شرح الأجهوري في منظومته في فضائل رمضان. (الأخلاق)

١٣ - الأعلام للزركلي، مرجع سابق. (١٠٧/٤)

٥٩. مطالع الأنوار في مولد النبي المختار عليه الصلاة والسلام. (السيرة النبوية)

٦٠- مفتاح البراءة في بيان أشرط الساعة. (الحديث)

٦١- المقتطفة في فضل العيد والتكبير وصوم يوم عرفة، بتحقيق إياد طه سرحان، وهو مطبوع. (الفقه)

٦٢- منسك الحج، قام بتحقيقه جمال البدري، وهو مطبوع. (الفقه)

٦٣- نور الأبصار في مولد النبي المختار، عليه الصلاة والسلام. (السيرة النبوية)

٦٤- هدية الحي القيوم بشرح المعراج المنظوم^{١٤}. (الحديث)

٦٥- وسيلة الطلاب إلى قواعد الاعراب. حققه عادل الشنداح، وهو مطبوع. (اللغة)

٦٦- الياقوتة الحمراء في فضل يوم عاشوراء.^{١٥} (الأخلاق)

يظهر للمتأمل في هذه التأليف:

- الكثرة: مما يدل على موسوعية المؤلف، وهذه الصفة لا تتأتى إلا لمن أوتي حظاً وافراً من العلم.

- التنوع: حيث صنف في مختلف العلوم، ولا يستطيع ذلك إلا جهابذة العلماء.

^{١٤} - مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية، مكتبة عارف حكمت رقم: ٣٠٣٩٩هـ. هدية العارفين، مرجع سابق. (٤٨٩/١)

^{١٥} - راجع رسالة في فضل صلاة الجمعة لعبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدِّمَلِيحِي، تحقيق ودراسة، د حسام مشكور عواد الزوبعي، مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية، مج ٢ عدد ٢٦، ٢٠٢٠، من ٥١ - ٨١ ص: ٥٤

ونشير كذلك إلى أن أغلب مؤلفاته وجدت مكتوبة بخطه، فتميز خطه
بجمالية فائقة، مع إتقان وجودة عالية، لا يمتلكها إلا من كان له كعب عال في
التأليف.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

- ذكر الاسم في مقدمة الشرح، قال: "فيقول الفقير إلى الرحيم الرحمن عبد
الله بن علي سويدان، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه: هذا شرح لطيف على المولد
الشريف الذي اختصره شيخ شيوخنا، العلامة، الفهامة، سيدي الشيخ حسن
المدايني^{١٦}، نفعنا الله به، آمين"^{١٧}.
- وجوده على صفحة غلاف المخطوط.

المطلب الثاني: نسخ الكتاب

استطعت بفضل الله تعالى الحصول على نسخة شرح المولد لعبد الله بن علي
سويدان الدمليجي (ت ١٢٣٤)، وهي النسخة التي احتفظت بها مكتبة برلين، رقمها
٩٥٣٤، تتكون من (عشرة) أوراق بوجهين (أ، ب).

^{١٦} - حسن بن علي بن أحمد المنطوي الشافعي الأزهرى، الشهير بالمدايني: فاضل، من أهل مصر. له كتب،
منها (إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراءات السبع من طريق التيسير والشاطبية - خ) و (حاشية
على شرح الأربعين النووية - خ) و (مولد - خ) و (كفاية اللبيب - ط) حاشية على شرح الخطيب في
فقه الشافعية توفي سنة ١١٧٠هـ. الأعلام خير الدين الزركلي، مرجع سابق. (٢٠٥/٢)
^{١٧} - ينظر المخطوط، سويدان، "شرح لطيف على المولد الشريف" لوحة ١-أ.

نوع الورق: ورق أصفر صقيل، قوي جدا وسلس، غلافه من الورق المقوى،
نوع الخط: خط واضح وجميل، مشرقى، مقروء، نسخة كاملة، كتب نص
المتن بالأحمر والشرح بالأسود، عليها تصحيحات على الهامش، بخط المؤلف.
عنوانه ومؤلفه: شرح لطيف على قصة المولد الشريف لعبد الله بن علي بن
علي الأزبكي الدمليجي، الشهير بسويدان، الشافعي، الأشعري، الشاذلي^{١٨}.
بدايته: الحمد لله والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ... أما بعد فيقول
... عبد الله بن علي سويدان ... هذا شرح لطيف على المولد الشريف الذي
اختصره حسن المدابغي ... يحلّ ألفاظه ويبين مراده الخ.
نهايته: فَقَالَتْ غَيْرُ نَاطِقَةٍ لَأَنْبِي * * * حَوَيْتُ مُحَمَّدَ الطُّهْرَ
الْحَبِيبَا.

وقوله محمد: بمنع الصرف للوزن أيضا والله أعلم، ونسأل الله حسن الخاتمة.
هذا آخر ما تيسر جمعه... اللهم اقبضنا إليك غير مفتونين ... والحمد لله
رب العالمين.

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الثاني ١١٩٥ هـ، الموافق ل ١٧٨١ م.
مسطرته: ٢٣ سطرا.

المطلب الثالث: منهج التحقيق

اتبعت الخطوات التالية في التحقيق:

- توثيق الآيات القرآنية بذكر الآية والسورة وكتابتها بالرسم العثماني، برواية ورش عن نافع.

^{١٨} - راجع فهرس مخطوطات برلين، ولیم الورد، تاريخ النشر: ١٨٨٧ المجلد ٩ ص : ١٢٢.

- تخريج الأحاديث النبوية من مظانها، فإن كان الحديث من الكتب الستة ذكرت الكتاب والباب ورقم الحديث، أما إن كان من غيرها ذكرت الجزء والصفحة.
- عزوت الأقوال إلى قائلها، بوضع القوسين في بداية القول وعند نهايته.
- قمت بضبط كلمات المتن المشروح، وكذا الأبيات الشعرية، والكلمات التي يمكن أن تلبس على القارئ أثناء القراءة.
- وضعت كلمات المتن في أول السطر، مع كتابته بخط أسود غليظ.

صور المخطوط

الصفحة الأولى للمخطوط



الصفحة الأخيرة للكتاب



الفصل الثاني: النص المحقق.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على أفضل خلق الله وعلى آله وأصحابه وأولياء الله.

أما بعد:

فيقول الفقير إلى الرحيم الرحمن عبد الله بن علي سويدان، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه: هذا شرح لطيف على المولد الشريف الذي اختصره شيخ شيوخنا، العلامة، الفهامة، سيدي الشيخ حسن المدابغي^{١٩}، نفعنا الله به، آمين.

يَحُلُّ ألفاظه، ويُبَيِّن مراده على وجه الاختصار، وبالله التوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال رحمه الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: أي أولف، والاسم من السُّمو؛ وهو العلو، والله عَلَّمَ على الذات، الواجب الوجود. والرحمن أبلغ من الرحيم.

^{١٩} - حسن بن علي بن أحمد المنظاوي الشافعي الأزهرى، الشهير بالمدابغي: فاضل، من أهل مصر. أخذ العلوم عن الشيخ منصور المنوفي وعمر بن عبد السلام التطاوي والشيخ عبد النمرسي والشيخ محمد بن أحمد الوزاوي ومحمد بن سعيد التنبكي وغيرهم، خدم العلم ودرس بالجامع الأزهر وأفتى وألف وأجاد، منها حاشيته على شرح الخطيب على أبي شجاع نافعة للطلبة وثلاثة شروح على الآجرومية، وشرح الصيغة الأحمدية وشرح الدلائل وشرح على حزب البحر. وشرح حزب النووي شرحا لطيفا.

واختصر شرح الحزب الكبير للبناني ورسالة في القراءات العشر، وأخرى في فضائل ليلة القدر، وأخرى في المولد الشريف، وحاشيته على جمع الجوامع المشهورة، وحاشيته على شرح الأربعين لابن حجر، واختصر سيرة ابن الميث وحاشية التحرير وحاشية على الأشموني وشرح قصيدة المقرئ التي أولها: سبحان من قسم الحظوظ، وحاشية على الشيخ خالد، وغير ذلك. توفي سنة ١١٧٠ هـ. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار المعروف بتاريخ الجبروتي لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، ضبطه وصححه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة ٢٠١٠ م. ج: ١ ص: ٢٠٩، الأعلام خير الدين الزركلي، مرجع سابق. (٢٠٥/٢)

الحمدُ: أي الوصف بالجميل على وجه التعظيم، ثابت لله ومختص به على جهة الحقيقة^{٢٠}.

رَبّ: أي مالك أو مربّي أو سيد أو مصلح أو خالق^{٢١}.

العالمين: اسم جمع لعالم، بفتح اللام عند ابن مالك، وجمع له عند غيره، وهو اسم لما سوى الله تعالى^{٢٢}.

والصَّلَاة: أي الرحمة المقرونة بالتعظيم^{٢٣}.

والسَّلَام: أي التحية الكاملة.

^{٢٠} - راجع أيضا حل المعقود من نظم المقصود في علم الصرف لمحمد بن أحمد عlish، اعتنى به: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، طبعة ٢٠١٠م. ص ٢٣٨

^{٢١} - راجع أيضا مقدمة ابن حجر الهيتمي وشرحه لمقدمة الامام النووي وعليه حاشية حسن بن علي المدابغي على الفتح المبين، اعتنى به: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، لبنان. ص ٣٣

^{٢٢} - ينظر شرح ألفية ابن مالك لأبي البركات بدر الدين العزّي (ت ٩٨٤)، تحقيق: أحمد عنتر زنتوت، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١/٣١٠ يقول: ...ورُدّ: بأن العالمين دال على العقلاء فقط، و"العالم" دال عليهم وعلى غيرهم، إذ هو اسم لما سوى الباري تعالى، فلا يكون جمعا له، للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفردة.

وقال الشربيني: وقوله: (العالمين) اسم جمع عالم بفتح اللام وليس جمعا له لأن العالم عام في العقلاء وغيرهم، والعالمين مختص بالعقلاء، والخاص لا يكون جمعا لما هو أعم منه، قاله ابن مالك وتبعه ابن هشام في توضيحه، وذهب كثير إلى أنه جمع عالم على حقيقة الجمع، ثم اختلفوا في تفسير العالم الذي جُمع هذا الجمع؛ فذهب أبو الحسن إلى أنه أصناف الخلق العقلاء وغيرهم، وهو ظاهر كلام الجوهري، وذهب أبو عبيدة إلى أنه أصناف العقلاء فقط وهم الانس والجن والملائكة. الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع محمد بن محمد الشربيني تحقيق: علي معوض - عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ٢٠١٣، ج ١ ص ٦٩

^{٢٣} - زهر الرياض الزكية الوافية بمضمون السمرقندية لعبد الحافظ بن علي المالكي ص: ١٠، قاله أيضا الدسوقي في حاشيته، حاشية الدسوقي على أم البراهين لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، دار الكتب العلمية، ص ٤٠

عَلَى سَيِّدِنَا: معاشر الخلق.

مُحَمَّد: عَلَّمَ عَلَى نَبِينَا -صلى الله عليه وسلم-، سماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت أبيه قبلها^{٢٤}، سُمِّيَ بذلك لكثرة خصاله الحميدة^{٢٥}، أو لكثرة حمد الخلق له.

وَعَلَى آلِهِ: أي أهل بيته.

وَصَحْبِهِ: اسم جمع لصاحب؛ بمعنى الصحابة، وهو مشهور^{٢٦}.
وقوله أَجْمَعِينَ: تأكيد.

قَالَ الْفَقِير: أي المحتاج كثيرا أو دائما^{٢٧}.

إِلَى مَوْلَاهُ: أي خالقه وناصره.

الْعَلِيِّ: أي المتعالي عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: بإسقاط ألف "ابن" لأنه بين علمين^{٢٨}، نعم إن كان أول سطر كُتِبَ بها.

^{٢٤} - قال ابن كثير: فلما كان اليوم السابع ذبح عنه ودعا له قريشا، فلما أكلوا قالوا: يا عبد المطلب، أرايت ابنك هذا الذي أكرمنا على وجهه، ما سَمَّيْتَهُ؟ قال: سمَّيته محمدا. قالوا: فما رغبت به عن أسماء أهل بيته؟ قال: أردت أن يحمد الله في السماء وخُلْفُهُ في الأرض. السيرة النبوية لابن كثير تحقيق محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثالثة ٢٠١١. ص: ٣٧

^{٢٥} - القول للحلي في سيرته (١/١١٦). إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون لأبي الفرج نور الدين علي بن برهان الحلي، ضبطه عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، لبنان

^{٢٦} - ينظر لسان العرب مادة (صحاب)

^{٢٧} - راجع أيضا حاشية على شرح الأهرية للعطار الأزهرى، طبعة ١٨٨٥، المطبعة الخيرية. ص: ٦

^{٢٨} - قال في إرشاد السالك إلى فهم ألفية ابن مالك للطُّرْبَاطِي: قال الرضي: وذلك لكثرة استعمال (ابن بين علمين وصفا، فطلب التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطأً بحذف ألف (ابن). ص: ١٨٠ ج ١،

تحقيق محمد رضا البدرأوي، دار الكتب العلمية لبنان، طبعة ٢٠٢٣

الشَّافِعِي: نسبة لإمام مذهبه، وهو قُطْبُ الوجود،^{٢٩} محمد بن إدريس^{٣٠}،
نفعنا الله ببركاته، وأمدنا من إمداداته.
الأَزْهَرِي: نسبة إلى الجامع الأزهر.
المَذَابِغِي: نسبة إلى صنعة الدبغ^{٣١} المعروفة، وهي صنعة والده رحمهما الله
تعالى.

قد سئلْتُ: أي طَلِب مني، سواء كان الطالب أعلى أو أدنى أو مساويا.
في اختصار المولد الشريف: أي تقليل ألفاظه، والمختصر ما قَلَّ لفظه^{٣٢}.
وقوله للنجم: صفة المولد أو حال منه، وهو لقب للحافظ المتقن، سيدي
محمد بن أحمد لأن أصله نجم الدين^{٣٣}، فدخل الاختصار، وهو كثير في الكلام.
والغَيْطِي: يحتمل أن يكون نسبة إلى أبي الغيط، قرية من قرى مصر معروفة،
أو إلى أحد الغيطان؛ أي البساتين لعمل أو غيره، منه أو من أحد أصوله.
فَأَجَبْتُ السَّائِلَ فَوْرًا إِلَى ذَلِكَ: أي الاختصار، مسارعة للخير.

^{٢٩} - القطب في الأصل: القلب الذي تدور عليه الرجا وتتعطل بفقدته، ثم استعير للإمام باعتبار أنه المدار والمرجع في الأحكام. حاشية البجيرمي على الخطيب لسليمان بن محمد البجيرمي، دار الكتب العلمية، ٢٠١٥ م ج ١ ص: ٨٠

^{٣٠} - محمد بن إدريس، اتفق مولد الإمام بغزة، ومات أبوه إدريس شابا، فنشأ محمد يتيما في حجر أمه، وصنف التصانيف، ودون العلم، ورد على الأئمة متبعا للأثر، وصنف في أصول الفقه وفروعه، وبعد صيته، وتكاثر عليه الطلبة، ومات الشافعي، في آخر ليلة من رجب سنة ٢٠٤ هـ، وقد بلغ من العمر أربعة وخمسين عاما. سير أعلام النبلاء (٣٥٧/٩)

^{٣١} - دبغ: دبغ فلان إهابه يديغه ويدبغه دبغا ودباغة ودباغا. الصحاح مادة (دبغ)

^{٣٢} - حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد عرفة الدسوقي، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م ج ١ ص: ٣٥
^{٣٣} - نجم الدين الغيطي، الفقيه المحدث الراوية، أخذ عن زكرياء الأنصاري وعن جماعة، توفي سنة ٩٦٨. ذيل وفيات الأعيان المسمى «درة الحجال في أسماء الرجال» لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي، تحقيق: محمد الأحمد، مكتبة دار التراث، القاهرة. (٢٨/٣)

وزِدْتُهُ: أي المَحْتَصِر أو السائل.

فَوَائِد: جمع فائدة، وهي ما استفدته من عِلْم أو جاه أو مال.

حَسَبَ ما: أي حال كون الفوائد، حَسَبَ: بفتح فسكون؛ أي قَدَّرَ.
ما: أي الذي.

فَتَحَ بِهِ الْقَادِر: على كل شيء.

المَالِك: الذي لا يعجزه شيء.

وقوله فَقُلْتُ: عطف على قوله فأجبت، ومقول القول.

قوله الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَارَ: أي أضاء.

الْجُود: بمعنى الموجود، و"ال" فيه للاستغراق؛ أي جميع الموجودات، والمراد

بالإضاءة: الأعم من الحسية والمعنوية، فالأولى ما وقع ليلة المولد من إضاءة قصور

بصرى بالشام، ورؤيتها من مكة، والثانية كالعلم والحلم ونحوهما.

بِمَوْلِد: أي ولادة.

سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ: وعدَّتهم على ما روي ثلثمائة وثلاثة عشر أو وأربعة عشر أو

وخمسة عشر، إذا ثبتت سيادته على المرسلين فهو سيد غيرهم بطريق الأولى^{٣٤}.

واعلم أن ليلة ولادته -صلى الله عليه وسلم- أفضل الليالي، يليها ليلة

القدر ثم ليلة الإسراء ثم ليلة عرفات ثم ليلة الجمعة ثم ليلة النصف من شعبان ثم يوم

الجمعة ثم بقية الليالي والأيام، والليل أفضل من النهار على الأصح، كذا نقله

الرحماني^{٣٥} في حاشية التحرير.

^{٣٤} - القول أيضا للعدوي في شرحه على إرشاد المريد. شرح إرشاد المريد للعدوي حسن، طبعة ١٨٦٦. المطبعة

الكبرى العامة. ص: ١٩

^{٣٥} - هو داود بن سليمان بن علوان، الرحامي، الشافعي، المصري، كان من أجلاء المشايخ الملازمين لإقراء

العلم والإفتاء والتدريس بالجامع الأزهر، ومن المشهورين بالدين المتين والورع والعقل الرصين، أخذ عن محمد

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ:
أي فعل خير من الطاعات كَعَتَقَ وَصَدَقَ وَغَيْرَهُمَا.

إِلَى يَوْمِ الدِّينِ: أي الجزاء، وهو يوم القيامة، والمراد إلى قرب الساعة، فلا
ينافي أنها لا تقوم إلا على لكع بن لُكَع حتى لا يبقى أحد يقول "الله". انتهى
وَبَعْدُ: أي بعد ما تقدم من البسملة إلى هنا.

فَإِنَّ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ: بإضافة شهر إلى ربيع، والأول نعت لشهر أو لربيع،
فإن قلت لم أضاف شهر إلى ربيع مع أن الأشهر لا تضاف إلى أسمائها، فالجواب:
أن محل ذلك في غيرها أوله الرء، أما إذا كان في أوله ذلك فلا مانع من الإضافة
إلى رجب، فلا يضاف إليه شهر. ولذا قال بعضهم:

وَلَا تُضَفُّ شَهْرًا إِلَى اسْمِ شَهْرٍ *** إِلَّا لِمَا أَوَّلُهُ الرَّاءُ فَادِرٌ

وَاسْتَشْنِ مِنْ ذَا رَجَبٍ فَيَمْتَنِعِ *** لِأَنَّهُ فِيْمَا رَوُّهُ مَا سُمِعَ

على أن ما ذكر هو اللغة الفصحى، أما على غيرها فتجوز الإضافة مطلقاً^{٣٦}.
وقوله تَخْتَصُّ: صفة لشهر؛ أي خصه الله.

بِمَنْقَبَةٍ: كمفخرة وزنا ومعنى، والباء داخلة على المقصور، وهو الكثير، عكس
دخولها على المقصور عليه، ولذا قال بعضهم:

الشوئري وسلطان المزاحي وغيرهم، ألف كتباً عديدة منها: حاشية على شرح الجلال المحلى وحاشية على
شرح التحرير وحاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي وغير ذلك من الرسائل والكتب، وكانت
وفاته بمصر في سنة ثمان وسبعين وألف. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين المحي،
تحقيق محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة ٢٠٠٦، ج ٢ ص: ١٣٧.

^{٣٦} - وإلى هذا ذهب البيجوري في حاشيته على ابن قاسم الغزي على متن أبي شجاع، قال بعد ذكر البيتين:
كذا قيل. والصحيح أنه يجوز إضافة شهر إلى كل الشهور. حاشية الشيخ إبراهيم البيجوري على شرح ابن
القاسم الغزي على متن أبي شجاع، ضبط وتصحيح: محمد شاهين، دار الكتب العلمية. طبعة ٢٠١٧.

ج ١ ص: ٣٧

البَاءُ بَعْدَ الْاِخْتِصَاصِ يَكْثُرُ *** دُخُولُهَا عَلَى الَّذِي قَدْ قَصَرُوا
وَعَكْسُهَا مُسْتَعْمَلٌ وَجَيِّدٌ *** ذَكَرَهُ الْحَبْرُ الْهَمَامُ السَّيِّدُ ٣٧
وقوله عَظِيمَةٌ: صفة لمنقبة.
فَأَق: أي علا وشرف.

يُخْرِقُهُمْ وَيَمْخُوهُمْ: أي يزيلهم.
أَوْ لِأَجْلِ أَنَّهُ زَادَتْ بِمَوْلِدِهِ حِرَاسَةُ السَّمَاءِ: أي حفظها من الشياطين
بِالشُّهْبِ، وَقَطَعَ رَصْدَ الشَّيَاطِينِ: أي ترقبهم، وهو بسكون الصاد وفتحها ٣٨.
وَمَنْعُهُمْ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ: فرجم الشياطين بالشهب كان سابقا على
الولادة، لكنه كثر عندها. والحاصل أن السموات حرست قبل ولادته وازدادت
حين وُلِدَ؛ لِمَا جَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْجِنَّ كَانُوا لَا يُحْجِبُونَ عَنِ السَّمَوَاتِ، فَلَمَّا
وُلِدَ عِيسَى مَنَعُوا مِنْ ثَلَاثِ سَمَاوَاتٍ، فَلَمَّا وَلَدَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعُوا مِنْ
السَّمَوَاتِ كُلِّهَا، قَالَ تَعَالَى: {وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ إِلَّا أَن
يَجِدَ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ٩} ٣٩، وما ورد أنه حصل مَلَكٌ عِنْدَ الْمَبْعَثِ، فالمراد أنه أكثر
مما كان قَبْلَ ذَلِكَ، أَوْ الْمُرَادُ أَنَّ الشَّهْبَ صَارَتْ عَنْهُ: المبعث.
تُصِيبُ الشَّيْطَانَ وَلَا تُخْطِئُهُ: بل تقتله لا محالة.

٣٧ - البيت لعلي الأجهوري. حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب، لعبد الله بن حجازي الشرقاوي، دار

الكتب العلمية، ج ٤ ص: ٢٣١

٣٨ - ووافقه الزرقاني أيضا في شرحه على المواهب اللدنية على ذلك، قال: وقطع رصد الشياطين: "بسكون
الصاد وفتحها؛ كنصر، أي: ترقبهم، ومنعهم من استراق السمع" شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح
المحمدية. أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي،
دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٩٦ م. (٢٣٠/١)

٣٩ - سورة القلم الآية: ٩

وَمِنْ عَجَائِبِ وَلَادَتِهِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا: زِيَادَةُ عَلَى ظُهُورِ النُّورِ السَّابِقِ وَنَحْوِهِ.

مَا زُيِّنَ مِنْ الزَّجَاجِ: أَيِ تَحْرُكِ وَاضْطِرَابِ إِيوَانِ: كَدِيوَانٍ، وَهُوَ بِنَاءٌ أَزْجُ غَيْرِ مَسْدُودِ الْوَجْهِ، وَالْأَزْجُ -بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالزَّايِ وَالْجِيمِ- بَيْتٌ بَيْنِي طَوْلًا بِنَاءً مَشْهُورٌ بِالْمَدَائِنِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ، كَانَ بِنَاءً مُحْكَمًا مَبْنِيًّا بِالْأَجْرِ الْكِبَارِ الْجَصِّ سَمَكُهُ مِائَةُ ذِرَاعٍ فِي طَوْلٍ مِثْلَهَا^{٤٠}. قَالَ ع ش^{٤١} عَلَى الْمَوَاهِبِ^{٤٢}.

كِسْرَى: بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَهُوَ أُيْرُوْزُ بْنُ هُرْمُزَ بْنِ أَنْوَشِرَوَانَ، أَحَدُ مَلُوكِ الْفَرَسِ، وَلَيْسَ هُوَ أَنْوَشِرَوَاهُ، وَحِينَ جَاءَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَرَأَهُ وَمَزَقَهُ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَمْزُقُوا كُلَّ مَمْزُقٍ^{٤٣}؛ بِفَتْحِ الزَّايِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ، أَيِ يَمْزُقُوا غَايَةَ التَّمْزِيقِ، فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَى كِسْرَى ابْنِهِ شَيْرُؤِيَّةَ، فَقَتَلَهُ بِأَنْ مَزَقَ بَطْنُهُ، سَنَةَ سَبْعٍ، وَمَزَقَ مَلِكُهُ وَزَالَ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ. وَاضْمَحَلَّ بِدَعْوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ الْقُسْطَلَانِيُّ فِي شَرْحِ الْبَخَارِيِّ^{٤٤}.

^{٤٠} - كَذَا عَرَفَهُ الزَّرْقَانِيُّ فِي شَرْحِهِ. (٢٢٧/١) مَصْدَرُ سَابِقٍ

^{٤١} - يَقْصِدُ الْمُؤَلِّفُ شَرْحَ الزَّرْقَانِيِّ عَلَى الْمَوَاهِبِ اللَّدْنِيَّةِ بِالْمَنْحِ الْمَحْمُودِيَّةِ

^{٤٢} - وَتَمَامُ كَلَامِ الزَّرْقَانِيِّ: "..... وَقَدْ أَرَادَ الْخَلِيفَةُ الرَّشِيدُ هَدْمَهُ لَمَّا بَلَغَهُ أَنْ تَحْتَهُ مَالًا عَظِيمًا، فَعَجَزَ عَنْ هَدْمِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ آيَةً بَاقِيَةً عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (٢٢٧/١).

^{٤٣} - وَالْحَدِيثُ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ وَتَمَامُهُ: عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَقَهُ فَحَسِبَتْ أَنَّ ابْنَ الْمَسِيحِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْزُقُوا كُلَّ مَمْزُقٍ. صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ كِتَابُ الْمَغَازِي، بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَاقْصِرْ (ح ٤١٦٢)

^{٤٤} - إِرْشَادُ السَّارِيِّ لَشَرْحِ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُسْطَلَانِيِّ الْقُتَيْبِيِّ الْمَصْرِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ، شَهَابُ الدِّينِ، الْمَطْبَعَةُ الْكُبْرَى الْأُمَيْرِيَّةُ، مِصْرَ، الطَّبْعَةُ: السَّابِعَةُ، ١٣٢٣ هـ، (١١٠/٥)

وانشقاقه: معطوف على ارتجاج.

حَتَّى سُمِعَ صَوْتُهُ: أي الشق.

وَوَقَعَتْ: أي سقطت منه؛ أي من الإيوان.

أَرْبَعَ عَشَرَ شُرْفَةً: بوزن غرفة، وتجمع على شُرَف كغرف.

بَعْدَ مَا مَلَكَ مِنْ مَلُوكِهِمْ فِي زَمَنِهِ: صلى الله عليه وسلم، وهو عشرة.

وَبَعْدَهُ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ: رضي الله عنه، وهو أربعة. وأخير من رأى إيوان

كسرى بعد انشقاقه أن الشق كان طولا في سقفه قدر ما يقفزه الشخص، أي يثبته

وَيُنْطِهُ الشخص القوي، وهو: أي الشق باق إلى اليوم آية من آيات الله تعالى: أي

علامة دالة على قدرته، وقد أشار لذلك صاحب الهمزية^{٤٥} بقوله:

وَتَدَاغَى: أي تساقط إيوان كسرى، ولولا آية منك ما تداعى البناء، قال

بعض شارحيه: يريدان إيوان كسرى انهدم ليلة مولده وليس لخلل في ذلك من جهة

بنائه في نفسه، وإنما أراد الله تعالى أن يكون آية باقية على وجه الدهر، إشارة إلى

هدم ملكه^{٤٦} انتهى.

^{٤٥} - هو محمد بن سعيد بن حماد بن "محسن بن" عبد الله بن صهناج بن ملال الصهناجي، البوصيري المصري، شرف الدين، أبو عبد الله وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون وفاته بالإسكندرية سنة ٦٩٦ هـ ومن أشهر شعره البردة، والهمزية، وعارض (بانث سعاد). فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى. (٣/٣٦٢)، والأعلام لخير الدين الزركلي الدمشقي، مرجع سابق، (١٣٩/٦).

^{٤٦} - وقد أشار الزرقاني إلى مثل هذا الكلام قائلا: "كسرى" بفتح الكاف وكسرهما اسم ملك الفرس، حتى سمع صوته وانشق لا لخلل في بنائه، فقد كان بناؤه بالمداين من العراق محكما مبنيا بالأجر الكبار والجص، سمكه مائة ذراع في طول مثلها، وقد أراد الخليفة الرشيد هدمه لما بلغه أن تحته مالا عظيما، فعجز عن هدمه، وإنما أراد الله أن يكون ذلك آية باقية على وجه الدهر لنبيه صلى الله عليه وسلم، ومن ثم أفرغ ذلك كسرى ودعا بالكهنة" مصدر سابق (١/٢٢٧)

وما أَحْسَنَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ فِي ذَلِكَ: يَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ بِالدُّنْيَا اعْتَبِرْ، أَي تَأْمَلِ
واتعظ، بديار كسرى، أي بخرابها فهي معتبر الوری^{٤٧}، أي الخلق. كانت، أي ديار
كسرى، منازل للملوك، أي مثل فرحهم.
برَسُولِ اللَّهِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وصعدت: بكسر العين، ذَوَاتُ الْحُدُورِ: أي النساء المخدرات ذوات الستور.
عَلَى الْأَسْطُوحَةِ عِنْدَ قُدُومِهِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشتياقا لرؤيته، وكن يقلن:
طلع البدر علينا، أي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ: جمع ثنية، وهي الطريق الضيق بين الجبلين^{٤٨}.

^{٤٧} - نسبه ياقوت الحموي للملك العزيز جلال الدولة البويهى عندما اجتاز على إيوان كسرى كتب بخطه هذا البيت والذي يليه هو: غنيت زمانا بالملوك وأصبحت ... من بعد حادثة الزمان كما ترى. معجم البلدان لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، (٢٩٧/١).

^{٤٨} - راجع أيضا روضة الطالبين وعمدة المفتين لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، الطبعة: الثالثة، ١٩٩١ م (٧٥/٣).

وَجِبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا، مَا دَعَىٰ اللَّهُ دَاعٍ، أَيُّهَا الْمُبْعُوثُ فِينَا: أَي لَنَا جِئْتَ بِالْأَمْرِ
المطاع، وهو الشريعة السمحة السهلة، ولما بركت الناقة على باب أبي أيوب^{٤٩}
خَرَجَ^{٥٠}.

٤٩ - خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري النجاري، من بني غنم بن مالك بن النجار، غلبت
عليه كنيته، أمه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن
الحارث بن الخزرج الأكبر، شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد، وعليه نزل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، توفي
بالقسطنطينية سنة خمسين أو إحدى وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد
الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت،
الطبعة: الأولى، ١٩٩٢ م (٢٢٤/٢)

٥٠ - وقام القصة: " وكانت الأنصار قد اجتمعت فتلقوه قبل أن يركب من بني عمرو بن عوف، فمشوا حول
ناقته لا يزال أحدهم ينزع صاحبه زمام الناقة شحا على كرامة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعظيما
له، ولكما مر بدار من دور الأنصار دعوه إلى المنزل، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعوها
فإنها مأمورة إنما أنزل حيث أنزلني الله تعالى، فلما انتهت به الناقة إلى باب بني أيوب بركت على الباب،
فنزل فدخل بيت أبي أيوب فنزل عليه، فأنزله في سفلى بيته وظهر أبو أيوب إلى أعلى البيت، فكان أبو
أيوب في العلو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفلى، فتذكر أبو أيوب منزله فوق رأس النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فبات ساهرا يكره أن يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليل فيستأمره في التحويل
ويعظم أن يكون منزله فوق رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل ساهرا حتى أصبح، فأثاء فقال يا
رسول الله إني أخشى أن أكون قد ظلمت نفسي. أي كنت ساكنا فوق رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم فينتثر التراب من وطء أقدامنا عليك، وإن أطيب لنفسني أن أكون تحتك في أسفل البيت، فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم: السفلى أرفق بنا وبمن يغشانا، فلم يزل أبو أيوب يتضرع إليه حتى انتقل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى العلو، وأقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساكنا في بيت أبي
أيوب ينزل عليه القرآن ويأتيه فيه جبريل حتى ابتنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده ومسكنه"
دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني،
أبو بكر البيهقي، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى
- ١٩٨٨ م. (٦٠١/٢)

جَوَّار: جمع جارية من بني النجار يضربن بالدفوف يقلن شعرا.
نحن جَوَّار من بَنِي النَّجَار يَا حَبَّذا: هي كلمة مدح.
بِمُحَمَّدٍ مِنْ جَارٍ: أي نَعَم الجار هو، فقال صلى الله عليه وسلم: أُتُخِبْنِي -
بالحاء المهملة- من المحبة، قلن: نعم يا رسول الله^{٥١}، فقال عليه الصلاة والسلام:
«إِنْ قَلِي يُحِبُّكُمْ»^{٥٢}، كان قياسه يحبكن بالنون، وإنما أتى بالميم التي هي للذكور
للتعظيم.

وَتَفَرَّقَ: أي انتشر.

الْعِلْمَان: جمع غلام.

وَالْحَدَم: جمع خادم.

في الطَّرِيق: أي طرق المدينة.

يُنَادُونَ: بأعلى أصواتهم.

جاءَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ: صلى الله عليه وسلم، ثم أذن الله في القتال بقوله عز
من قائل: {أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا} الآية^{٥٣}، بعد أن نجاه عنه في نيف

^{٥١} - والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب الغناء والدف (ح ١٨٩٩). سنن ابن ماجه، أبو

عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب

العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

^{٥٢} - وهذه الزيادة أخرجه الطبراني في الصغير (٦٥/١). ا لروض الداني (المعجم الصغير) لسليمان بن أحمد

بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب

الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.

^{٥٣} - سورة الحج، الآية: ٣٩

وسبعين آية^{٥٤}. والنيف: ما زاد على العقد^{٥٥}. فبعث -صلى الله عليه وسلم- في شوال على رأس ثمانية أشهر من مقدمه البُعوثُ والسَّرايا: جمع سرية، وهي الجيش من مائة إلى خمسمائة، فإذا بلغت ثمانمائة قيل لها: منسرا، وأربعة آلاف قيل لها: جيش^{٥٦}، فإن زاد على ذلك قيل له: خميس. وكانت غزواته سبعة وعشرين، ولم يقع القتال إلا في تسعة منها.

وَاسْتَمَرَّ عَلَى مُجَاهِدَةِ الْأَعْدَاءِ وَتَبْلِيغِ الْأَحْكَامِ وَالْأَخْبَارِ: بفتح الهمزة، عن الله تعالى بالمدينة الشريفة. عشر سنين: إجماعا، حتى دخل الناس في دين الله أفواجا: أي زمرا زمرا، وأكمل الله له ولأمته دينهم وأتم عليه وعليهم نعمته: كما قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ۖ وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} ^{٥٧}، وهي آخر القرآن نزولا كما قيل، وقيل: أنه الدين، وقيل: لقد جاءكم رسول^{٥٨} الخ وعاشَ صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وستين سنة: على الصحيح، أربعين قبل النبوة وثلاثة عشر بعدها بمكة، وعشر سنين بالمدينة، وكان صلى الله عليه وسلم أكمل الناس خلقاً: بفتح الخاء المعجمة وأحسنهم خلقاً: بضم الخاء المعجمة، وما أحسن قول القائل من بحر الوافر:

^{٥٤} - راجع أيضا شرح الزرقاني على المواهب ، مرجع سابق (٢١٩/٢)

^{٥٥} - راجع أيضا الصحاح مادة (نيف). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٩٨٧م.

^{٥٦} - في المواهب اللدنية: جحفلا. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين ، المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر. (٢٠٠/١)

^{٥٧} - سورة المائدة الآية: ٤.

^{٥٨} - ذكر ذلك أيضا المقدسي في المرشد الوجيز فصل أول ما نزل وآخر ما نزل. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لشهاب الدين أبو شامة المقدسي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى: ٢٠٠٣

وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي * * * وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ الْبَسَاءُ
خُلِقْتَ مُبَرَّأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ * * * كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

هو ظاهر غني عن الشرح، فهو صلى الله عليه وسلم قَمَرُ الْحُسْنِ وَبَدْرُ التَّمَامِ:
وفي هذا إشارة إلى ختم الكتاب، ولَمَّا ذكر جماعة من أهل المغازي في آخر مؤلفاتهم
هذه الحكاية الآتية تبعهم المصنف فقال خاتمة نسأل الله حسنهما.

حكى الإمام أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ سُبَيْعٍ^{٥٩} في كتابه: "شفاء الصدور"^{٦٠} في
خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن السماء كانت تفتخر على الأرض
قبل مولده صلى الله عليه وسلم^{٦١}، فكانت السماء تقول للأرض: أنا العرش في،

^{٥٩} - أبو الربيع سليمان بن سبيع - بإسكان الباء وضمها - ٢ العجميسي أو العجمسي، ويلقب بالخطيب، ولد
بسبته، وبها نشأ وتعلم توفي في نحو (٥٢٠ هـ - ١١٢٦ م)، وقد عاش نيفاً وثمانين سنة. ينظر اختصار
الأخبار عما كان بثغر سبته من سَيِّ الأثر لمحمد بن القاسم الأنصاري السبي، تحقيق عبد الوهاب بن
منصور، الطبعة الثانية ١٩٨٣ م، الرباط، المغرب. ص ٢٢

^{٦٠} - مخطوط في خمسة عشر جزءاً، منه بعض الأجزاء محفوظة في الخزانة العامة بالرباط رقم ٢١ ق. قدم عالم
مغربي وصلنا تراثه: أبو الربيع سليمان ابن سبيع السبي - عدد ٢٠١ م مجلة دعوة الحق، وجزء عدد أوراقه
١٧٨، في مكتبة تشستر بيتي، دبلن، إيرلندا، رقم المخطوط ٥٢٩١ م. ك، تاريخ النسخ: ٧٢٥ م. وقد وقفت
عليها. قطعة منه في الخزانة العامة بالرباط ١٣٨٣ ك

^{٦١} - أورد هذا أيضاً في الدر المنظم وتام الرواية: روي في بعض الأخبار أن السماء كانت تفتخر على الأرض،
قبل مولده صلى الله عليه وسلم فكانت السماء تقول للأرض: إن العرش والملائكة، والشمس والقمر
والنجوم، وأنت خلقت من هذا كله، وكانت السماء لها الفخر على الأرض، إلى أن وُلِدَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فافتخرت به الأرض على السماء، فقالت: إن كانت الشمس والقمر والملائكة والنجوم فيك، فقد
وُلِدَ عَلَى ظَهْرِي نَبِيٌّ مَبَارَكٌ، نور العرش من نوره، على ظهري مبعوثه ودعوته، وعلى ظهري تستعمل شريعته،
فسمع الله عز وجل افتخار الأرض على السماء، بنبيه صلى الله عليه وسلم فقال: لا جرم حيث افتخرت
بجبي محمد صلى الله عليه وسلم، فقد جعلت تراب غربك وشرقك طهوراً له ولأمته المباركة، فجعلت
مشرق الأرض ومغربها مساجد، ومصلًى، فلذلك قال صلى الله عليه وسلم: "جعلت لي الأرض مسجداً،

والملائكة والشمس والقمر والنجوم، وأنت خلّوت من هذا كله، فكان لها -أي السماء- الفخر على الأرض إلى أن ولد صلى الله عليه وسلم، فافتخرت به الأرض على السماء، فقالت: إن كانت الشمس والقمر والنجوم والملائكة فيك فقد ولد على ظهري نبي مبارك، نور العرش من نوره، بل الأشياء كلها خلقت من نوره. كما مر أول الكتاب وإنما خصت نور العرش لأن السماء افتخرت به.

وعلى ظَهْرِي مَبْعُوثُهُ: أي إرساله للناس ودعوته، وعلى ظهري تستعمل شريعته فسمع الله عزوجل افتخار الأرض: على السماء به صلى الله عليه وسلم. فقال لها لَا جَرَمَ: أي حقا حيث افتخرت أيتها الأرض بحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم، فقد جعلت تراب شرقك وغربك طهور له ولأمته يقيم منه بعذر سفر ومرض. وجعلت شرقك وغربك مسجدا، أي محلا للسجود، ومصلّى، أي محلا للصلاة، لا خصوص المساجد. فلذلك قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: جُعِلَتْ لي، وفي نسخة: "لنا الأرض مسجدا"، أي محلا للسجود، أي الصلاة.

وُثِرَتْهَا: لغة في التراب، أي تراها طهورا.

يُتِمِّمُ: به عند الحاجة، وقد قيل في ذلك:

سَأَلْتُ الْأَرْضَ لِمَ جُعِلَتْ مُصَلًّى * * * وَلَمْ كَانَتْ لَنَا طَهْرًا وَطَبَا

وطهورا" الدر المنظم في مولد النبي المعظم لمحمد بن أحمد بن أبي عرفة، دراسة وتحقيق وتعليق عبد الله حمادي، عمان، دروب للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص: ٣٥١

فَقَالَتْ غَيْرَ نَاطِقَةٍ لِأَتْنِي * * * [حَوِثٌ ٦٢] مُحَمَّدَ الطُّهَرِ ٦٣
الْحَبِيبَا ٦٤.

وقوله لَمْ جعلت: ولم كانت بسكون الميم لضرورة الوزن، وهو استفهام، وحذفت ألفه لأنه مجرور.

وقوله محمد: بمنع الصرف للوزن أيضا والله أعلم، ونسأل الله حسن الحتام.
هذا آخر ما تيسر جمعه على وجه الاختصار، في هذا الزمن الذي تواتت فيه
الأكدار، وضاع فيه الحق في الديار والأمصار، وظهر فيه أمارات البوار.
الهم اقبضنا إليك غير مفتونين ولا ضالين ولا مضلين ولا مُعَيَّرِينَ ولا
مُبَدِّلِينَ.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من تأليفه يوم الثلاثاء، وهو الثاني والعشرون من الرابع، من
الخمسة والتسعين، من الثاني عشر ٦٥، على مؤلفه الفقير بن المسكين عبد الله بن

٦٢ - في الأصل: حوت. والصواب من ديوان ابن رشيق القيرواني، جمعه ورتبه د: عبد الرحمن باغي، دار
الثقافة لبنان، طبعة ١٩٨٩م، ص: ١٩، خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي، تقي الدين أبو
بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزاري، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال-بيروت، دار البحار-
بيروت، الطبعة: الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م. (٣٩١/٢)

٦٣ - في ديوان ابن رشيق: فقالت غير ناطقة لأني حويت لكل إنسان حبباً.. مصدر سابق. ص ١٩

٦٤ - البيتان لابن رشيق القيرواني. ديوان ابن رشيق، مصدر سابق، ص: ١٩. خزانة الأدب وغاية الأرب
لابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزاري. مرجع سابق. (٣٩١/٢)

٦٥ - وهو يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الثاني ١١٩٥



علي الدملاجي الشهير بسويدان غفر الله له ولوالديه والمسلمين، بجاه نبيه الكريم. ولا
حول ولا قوة إلا بالله العظيم. آمين.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات لمحمد عبّء الحیّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني ، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.
- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار المعروف بتاريخ الجبروتي لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، ضبطه وصححه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة ٢٠١٠م
- ١ لروض الداني (المعجم الصغير) لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.
- إرشاد السالك إلى فهم ألفية ابن مالك للطُّرْبَاطِي، تحقيق محمد رضا البدراوي، دار الكتب العلمية لبنان، طبعة ٢٠٢٣
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.

- الأعلام خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين لبنان، الطبعة الخامسة عشرة،
ماي ٢٠٠٢م.
- الدر المنظم في مولد النبي المعظم لمحمد بن أحمد بن أبي عرفة، دراسة وتحقيق
وتعليق عبد الله حمادي، عمان، دروب للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون لأبي الفرج نور الدين علي بن برهان
الحلي، ضبطه عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، لبنان.
- حاشية البجيرمي على الخطيب لسليمان بن محمد البجيرمي، دار الكتب
العلمية، ٢٠١٥م.
- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد عرفة الدسوقي، دار الكتب
العلمية، ٢٠١٠م.
- حاشية الدسوقي على أم البراهين لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، دار
الكتب العلمية.
- حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب، لعبد الله بن حجازي الشرقاوي، دار
الكتب العلمية.
- حاشية الشيخ إبراهيم البيجوري على شرح ابن القاسم الغزي على متن أبي
شجاع، ضبط وتصحيح: محمد شاهين، دار الكتب العلمية. طبعة ٢٠١٧.
- حاشية على شرح الأزهرية للعطار الأزهرية ص: ٦، طبعة ١٨٨٥، المطبعة
الخيرية.
- حل المعقود من نظم المقصود في علم الصرف لمحمد بن أحمد عlish، اعتنى
به: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، طبعة ٢٠١٠م.

- خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراي، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال- بيروت، دار البحار-بيروت، الطبعة: الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين المحبي، تحقيق محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة ٢٠٠٦.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جُردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٩٨٨م
- رسالة في فضل صلاة الجمعة لعبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدِّمَلِيجي، تحقيق ودراسة، د حسام مشكور عواد الزوبعي، مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية، مج ٢ عدد ٢٦، ٢٠٢٠، من ٥١ - ٨١.
- روضة الطالبين وعمدة المفتين لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، الطبعة: الثالثة، ١٩٩١م.
- زهر الرياض الزكية الوافية بمضمون اسمقندية لعبد الحافظ بن علي المالكي، طبعة مصر، ١٢٩٠هـ.
- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥ م.
- شرح إرشاد المريد للعدوي حسن، طبعة ١٨٦٦. المطبعة الكبرى العامرة ص: ١٩
- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٩٦ م.
- فهرس مخطوطات برلين، وليم الورد، تاريخ النشر: ١٨٨٧ المجلد ٩ ص: ١٢٢.
- فوات الوفيات (٣٦٢/٣) محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بحجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٣ م.
- كشف الظنون لحاجي خليفة، تحقيق: مصطفى بن عبد الله، وكالة المعارف، إسطنبول، ١٩٤٣ م.
- لسان العرب لابن منظور، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

- مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية، مكتبة عارف حكمت رقم: سع ٣,٢٣٩هـ
- معجم البلدان لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لرضا كحالة، وكالة المعارف بإسطنبول. طبعة ١٩٥٥ م.
- اختصار الأخبار عما كان بثغر سبته من سني الآثار لمحمد بن القاسم الأنصاري السبتي، تحقيق عبد الوهاب بن منصور، الطبعة الثانية ١٩٨٣ م، الرباط، المغرب.
- الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع محمد بن محمد الشربيني تحقيق: علي معوض - عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ٢٠١٣.
- السيرة النبوية لابن كثير، تحقيق محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثالثة. ٢٠١١.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٩٩٧ م.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لشهاب الدين أبو شامة المقدسي، دارالكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى: ٢٠٠٣ م
- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر.

-التحففة السننية بأسماء البلاد المصرية لشرف الدين ابن الجيعان، مكتبة الكليات
الأزهرية ١٩٧٤.

-ديوان ابن رشيق القيرواني، جمعه ورتبه د: عبد الرحمن باغلي، دار الثقافة
لبنان، طبعة ١٩٨٩م.

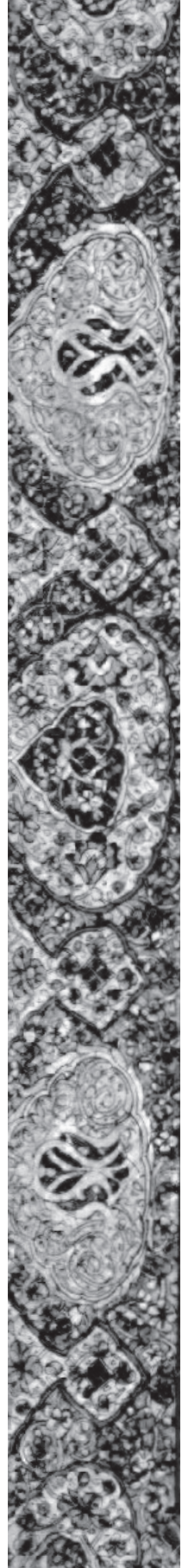
-ذيل وفيات الأعيان المسمى «درّة الحجال في أسماء الرجال» المؤلف: أبو
العبّاس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي، تحقيق: محمد
الأحمدي، مكتبة دار التراث، القاهرة،

-شرح ألفية ابن مالك لأبي البركات بدر الدين العزّي، تحقيق: أحمد عنتر
زنتوت، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان

-مقدمة ابن حجر الهيتمي وشرحه لمقدمة الامام النووي وعليه حاشية حسن
بن علي المدابغي على الفتح المبين، اعتنى به: محمد حسن إسماعيل، دار
الكتب العلمية، لبنان.

المقالات:

-أبو الربيع سليمان ابن سبع السبتي -مجلة دعوة الحق، عدد ٢٠١م.



Contents

Foreword	9
Introduction	11
Editorial	13
Critical Editing and Cataloging Studies	
Methodology of Folklore Critical Editing and Publishing. A Study in the Thought of Dr. Abdul Hamid Younis Prof. Khaled Fahmy	19
Šarh Latīf ‘alā al-Mawlid al-Šarīf . ‘Abdullāh b. ‘Alī Sūwaydān (Al-Dimallīgī) (d. 1234 AH). Critical Edition Dr. Aisha Abu Atallah	38
Studies of Arab Scholars’ Achievements	
Sheikh Mohammed Saudi: One of the Authorities of the Ten Verified Quran Recitations with a Sample of his Handwriting Prof. Yasser Ibrahim Al Mazrouei	78
Codicological Studies	
An Attempt to Preserve the Archive of a Deceased Patriarch. A descriptive Study of the Manuscript of the Patriarchal Library of Theology No. 110 - 299 General Descriptive Study. Dr. Ibrahim Sawiris	127
Translated Researches	
The End of the Alexandrian School According to Some Arab Writers. By Max Meyerhof Translation: Cherine Mahmoud Revision: Mohamed Abdel Samie Commentary: Mikhaly Solomonidis	165

Upon acceptance of a paper, the author must make timely and effective modifications and corrections if required by the reviewers. The editors may opt not to disclose the reason for rejection of a submitted paper. As an exception, the editorial board may provide the author with notes and suggestions that may benefit him in reconsidering his research.

- The editorial board has the right to make any formal modifications it deems appropriate to the nature of the journal.
- The editorial board is committed to notifying the author of the suitability of his paper for publication.
- The journal takes into account several considerations in publishing priority, namely: the novelty of the topic, the date of submission, the suitability of the material for publication without making modifications, and the diversity of the issue’s material.
- The information and opinions contained in the papers are those of the authors and do not necessarily reflect the views of the Manuscripts Center nor the Bibliotheca Alexandrina.
- The author of the paper will be given two free copies of the issue in which the research is published.

Contact Information:

All correspondence is to be sent via e-mail to the Managing Editors:
manuscripts.center@bibalex.org or layla.khoga@bibalex.org

Publishing Guidelines

- This journal provides a platform for the publication of original and novel academic research in the areas of codicology, history and philosophy of science, and Arabic/Islamic heritage studies. The journal welcomes the submission of critical editions, translations, critiques, book reviews of Arabic heritage studies and manuscripts, in Arabic, English, and French.
- Submitted papers must be original, innovative and fulfilling the conditions of scientific research.
- Submitted papers should not have been published before, as whole or in part, derived substantially from the author's thesis or dissertation, or are under consideration for publication elsewhere.
- Submitted papers are typically between 5,000 to 10,000 words in length (for researches, studies, and critical editions), and should not be less than 2,000 words (for critical essays, book reviews, and translations). This includes footnotes, appendices, indexes, references, sources, drawings, figures, and photos of manuscripts or documents.
- A brief abstract (150 words maximum), in both Arabic and English, is required.
- Papers are submitted electronically via the journal email along with an adequate bio of the author both in Word. For Arabic papers use Traditional Arabic font (16 for text and 12 for footnotes), for texts in English or French use Times New Roman (12 for text and 10 for footnotes). Leave 1.5 space between lines. Be consistent with numbering and use Hindi numbers for Arabic texts. Use TIF and JPG format for photos with resolution no less than 300 pixels.
- The language of the paper must be characterized by integrity, eloquence, and accuracy. The paper must be precise in documentation and graduation. The Qur'anic verses, Prophetic hadiths, poetry, and proverbs must be vowelized, and punctuation marks must be carefully observed.
- Footnotes and references are placed at the bottom of the page electronically, and separated by a line from the body. The sequence of footnote numbers is consecutive and sequential throughout the entire paper.
- The sources and references must be mentioned at the end of the paper. In the sources and references—as well as in the bottom margin of the pages—the name of the source or reference must be written first, then the name of the author, followed by the name of the researcher, reviewer, or translator, if present, then the publishing house... etc.
- The journal adopts a blind scholarly peer-review process. Authors shall be informed of the reviewing process outcome. The editors reserve the right to make modifications and changes to accepted papers as necessary. The decision of acceptance or rejection of papers is final.



‘Ulūm Al-Makhtūt

Annual Peer-Reviewed Journal



Seventh Issue

2024

‘Ulūm Al-Makhtūt Journal



An annual peer-reviewed journal, published by the Manuscripts Center at the Bibliotheca Alexandrina, dedicated to publishing original research in Arabic manuscripts studies, history of philosophy and sciences, and heritage studies. Translations, commentaries, critiques and critical editions sections are featured in every issue.

Advisory Panel

Prof. Abdul-Sattar Al-Halwagi (Egypt)

Prof. Ahmed Chawki Binebine (Morocco)

Prof. Ayman Fouad Sayyid (Egypt)

Prof. Bashar Awad Maarouf (Iraq/Jordan)

Prof. Ibrahim Chabbouh (Tunisia)

Prof. Maher Abdel-Qader (Egypt)

Prof. Peter Pormann (Germany)

Dr. Werner Schwartz (Germany)

Prof. Yahya B. Geneid (KSA)

Chairman of the Board
Prof. Ahmed A. Zayed

Honory Academic Editor
Dr. Mohamed Soliman

Editor-in-Chief
Dr. Medhat Issa

Managing Editors
Dr. Hussein Soliman
Layla Khoga

English Copy Editor
Wegdan Hussein

Publishing Department Team
Technical Supervision and
Layout Revision
Marwa Adel

Proofreading
Dr. Mohamed Hassan
Shaimaa Olwan
Alaa Shaltout

Data Entry
Safaa Eldeeb

Technical Follow-Up
Gihan Abo Elnaga

Graphic Design
Amal Ezzat

‘Ulūm Al-Makhtūt

Annual Peer-Reviewed Journal

